

2022

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجرائه. The challenges of scientific research in the field of teaching Arabic to non-native speakers and its relationship to the attitudes of student researchers towards conducting it

مهي فهد أبو حمرة
كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان
maha.abouhamra@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

أبو حمرة، مهي فهد (2022) "تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجرائه. The challenges of scientific research in the field of teaching Arabic to non-native speakers and its relationship to the attitudes of student researchers towards conducting it," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 19 : Iss. 1 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol19/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث الخامس

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجرائه

د. مهى فهد أبو حمرة*

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الباحثين نحو إجرائه، وتعرف دلالة الفروق في إجابات عينة الدراسة على استبانة التحديات واستبانة الاتجاهات وفق متغير الجنس، وقد جرى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت أداتان للدراسة: استبانة تحديات البحث العلمي، واستبانة اتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجرائه، وبلغت عينة الدراسة (38) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين لمساق الرسالة في برنامج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة نزوى لحريف العام الدراسي 2017-2018، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنَّ تقدير أفراد العينة لتحديات البحث العلمي كان كبيراً بالنسبة إلى المجموع الكلي للتحديات، وقد جاءت التحديات المتعلقة بمصادر المعلومات في المرتبة الأولى وفق تقديرات الطلبة الباحثين، تليها التحديات المتعلقة بمؤسسات التطبيق، والمتعلقة بالعينة والإشراف ثم التحديات المتعلقة بتصميم الأدوات، وجاءت التحديات المتعلقة بالباحث في المرتبة الأخيرة.

كما دلت النتائج على أنَّ اتجاه عينة الدراسة نحو إجرائه محايد بالنسبة إلى الاستبانة الكلية، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على كل من استبانة تحديات البحث العلمي واستبانة الاتجاهات، وفق متغير الجنس، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الباحثين على استبانة تحديات البحث العلمي وبين متوسط إجاباتهم على استبانة الاتجاهات نحو إجرائه (بالنسبة إلى الاستبانة الكلية).

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، التحديات، الاتجاه نحو إجراء البحث العلمي.

* مركز تعليم اللغة العربية - المعهد العالي للغات، جامعة دمشق، سوريا.

The challenges of scientific research in the field of teaching Arabic to non-native speakers and its relationship to the attitudes of student researchers towards conducting it

Dr. Maha Abou Hamra

Damascus University

Higher institute of languages

Abstract

The challenges of scientific research in the field of teaching Arabic to non-Arabic speakers and their relation to the researchers' attitudes toward it.

The study aimed to identify the challenges of scientific research in the field of teaching Arabic language to non-Arabic speakers and their relation to the researcher's attitudes toward it. The significance of the differences in the responses of the sample of the study is defined as the identification of the challenges and the identification of the trends according to the gender variable. The analytical descriptive method was adopted, The study sample consisted of (38) male and female students enrolled in the course of the thesis in the program of teaching Arabic language to other speakers Nizwa University for autumn 2017-2018. Among the most important findings of the challenges of the scientific research were information resources which came first, according to the estimates of the research students, followed by the challenges related to the application institutions, the sample and supervision, and the challenges related to the design of the tools.

The results showed that the sample of the study was neutral and that there was no statistically significant difference between the average responses of the sample of the study on both the identification of the challenges of scientific research and the identification of attitudes according to the gender variable. There were no statistically significant differences between the average of the responses of researchers to the identification of the challenges of scientific research and the average of their responses to the identification of the attitudes towards it (for the questionnaire as a whole).

Keywords: scientific research, challenges, trend towards scientific research.

المقدمة:

يعد البحث العلمي من القضايا العصرية التي نالت جلّ اهتمام الكثير من بلدان العالم المتطوّر لرفع مستوى هذا المجال الحيوي في شتى مناحي الحياة؛ لذلك فإنّ مواكبة الأمم المتحضرة في مجال البحث العلمي أصبح من الأولويات، بل ومن المطالب الرئيسة في جميع السياسات العامة في سائر المجتمعات البشرية. فالمعرفة العملية أصبحت سبيلاً لتحقيق التطور والتقدم العلمي، ولم يعدّ التنظير لقضية ما قاعدة بيانات يمكن أن يُستند إليها في معالجة التحديات البحثية. فالأفكار المتولدة بطرح أسئلة مهمة من وجهة نظر باحث ما ثم الإجابة عنها يسهم في ازدياد المعرفة حول موضوع ما. وبهذا تحوّلت ديناميكية الاقتصاد الجديد في تلك المجتمعات نحو الاعتماد على رأس المال الفكري المبني على التعلّم وتوليد المعرفة. وأخذت تعلق آمالاً كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها الاجتماعية الرفيعة، مثل، الجامعات التي تركز في تنظيمها وممارستها إلى البحث العلمي، وذلك في جميع المجالات والتخصصات على حد سواء، بما في ذلك مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

ويعدّ ميدان تعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها حقلاً معرفياً حديثاً نسبياً، مقارنة باللغات الأخرى، من حيث تأهيل المعلمين والباحثين فيه على حد سواء . كما أن الحصول على درجة الماجستير يسهم في فتح المجال للباحثين لمتابعة دراسة أكثر تخصصاً، ولاسيما أولئك الذين يتطلّعون إلى التقدم حقيقة في البحث عن إجابة لأسئلة عدة في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها وتعلّمها، بالإضافة إلى تحقيق أهداف البرنامج بتوظيف الجانب النظري عملياً لدى إنجاز رسالة الماجستير.

إنّ النهوض باللغة العربية وتطوير أساليب تعليمها وجعلها محببة للمتعلمين مسؤولية كبيرة تحتاج إلى تضافر الجهود من الجميع، وتقع في الدرجة الأولى على الباحثين والعاملين في هذا المجال.

وتأكيداً لهذا المسعى كان من أهداف مؤتمر اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي انعقد تحت عنوان "تحديات الواقع وآفاق المستقبل" دعم الدور البحثي لمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإجراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بالتحديات المحلية والإقليمية وتقدم المعرفة، والإسهام الإيجابي في تلبية احتياجات المجتمع. (شبكة ضياء، 2016)

وبالاستناد إلى سبق فإنّ نجاح عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لن يجري إلاّ بإحداث تحولات جذرية في تبني العلم والبحث العلمي واستثمار التقدم الهائل في التكنولوجيا ومعطيات العلم الحديث، وهذا يتطلّب تأمين احتياجات البحث العلمي من مراكز بحثية، وأدوات، ومخابر، ومراجع، وأجهزة تقنية متطورة وأموال كافية، بالتوازي مع قيام الجامعات في إنشاء برامج متخصصة في

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

موضوع تعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها. وقد جرى التأكيد على أنّ بناء قاعدة علمية قوية يحتاج إلى "دعامتين أساسيتين، هما رأس المال البشري الذي يتمتع بقدرات فكرية وعلمية، ورأس المال المادي الذي يوفّر المصادر المادية من أجل القيام بالنشاط الفكري" (Belanger, Doray, 19, 2005, et, ومن هنا قررت الباحثة إجراء الدراسة الحالية؛ لأهميتها).

١- مشكلة الدراسة :

إنّ البحث العلمي هو الإجراءات المتخذة لإنتاج المعرفة العلمية وتطويرها بشكل منظم وبأدوات علمية ذات صلاحية للإجابة عن أسئلته واختبار من فرضياته بكل العلوم؛ وأهميته ذات هدف واحد وإن اختلفت ماهية كل موضوع بحسب العلم الذي يندرج تحته إلا أنّ التحديات لإجرائه قد تتشابه وتباين إلى حد ما.

وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي، أشارت بعض الدراسات، مثل :دراسة بومحمد وبديري(٢٠١٢)، ودراسة أبو سمرة (2007) إلى أنّ واقع البحث العلمي في الوطن العربي يواجه تحديات تتمثّل في انفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي، وتدني نسب الإنفاق بشكلٍ لافت، وعدم توافر قاعدة معلومات، وغياب المصادر العلمية الحديثة، على حين صنفت دراسة المجيدل وشماس (2010) صعوبات البحث العلمي في ثلاثة محاور، هي: المعوقات المادية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات الذاتية، كما يؤكّد البرغوثي أنّ المهتمين بالتعليم الجامعي، وواقع البحث العلمي، ومنشوراته في الجامعة يرون أنّ البحث العلمي في الوطن العربي لا يزال متواضعاً في المجالين النظري والتطبيقي (ص 1138)، وفي دراسة أجراها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2003) عن واقع التعليم العالي في فلسطين وسبل تطويره، أشارت الدراسة إلى الملامح السلبية للتعليم العالي في فلسطين في مجال البحث العلمي، ومن أهم هذه الملامح، عدم الاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي، وعدم ربط برامج البحث العلمي والدراسات العليا بمشكلات البيئة والمجتمع، مع غياب الدعم الحقيقي للبحث من الجامعات أو من القطاع الخاص. كما أشار دراسة كولكار (2016) Kulkarni في مركز فوكس (المركز الإخباري الأمريكي)، إلى أن صعوبات البحث العلمي تنحصر في رفع تكاليف البحوث مدفوعة الأجر بسبب رسوم الاشتراك المتزايدة باستمرار، ولاسيما في البلدان النامية، كما أشار مركز هردو إلى " وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات، وعدم تسهيل مهمة الباحث والريّة فيه وبأهدافه، وافترض أن لديه أجنحة خفية "مركز هردو، 2015، (10).

إنَّ ما سبق من تحديات للبحث العلمي قد ينسحب على مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فأَي برنامج في الجامعات يقترن إنشائه بمؤسسة التعليم العالي؛ إذ قد يواجه الباحث تحديات عدة تعيق تحقيق الأهداف المرجوة من البحث العلمي في هذا المجال، فعلى سبيل المثال إنَّ رُفد الطالب الباحث بالنظريات اللغوية والمعرفية مسألة مهمة، إلا أنَّ تطبيقها على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعوزه التوضيح بما يتوافق من نقاط الالتقاء أو الاختلاف مع نظرية التواصل العالمي الذي أصبحنا شركاء فيه ننقله عبر ماتنطوي عليه اللغة العربية من حضارة وثقافة أبنائها المادية وغير المادية. ومن خلال العمل الإرشافي والتوجيهي الذي تقوم به الباحثة شعرت أنَّ هناك صعوبة لدى الطلبة، فقامت بتوجيه سؤال مفتوح لعشرة طلبة ممن تشرف عليهم الباحثة من خارج حدود عينة الدراسة عن التحديات التي تواجههم، وتحليل الإجابات تبَيَّن أن نسبة 90% من الإجابات تمحورت حول صعوبة البحث في مصادر المعرفة من حيث تكرار المعلومات ذاتها أو قلتها في موضوع ما ، وفي تطبيق أدوات البحث ، وفي اختيار مشكلات مختلفة تعالج الواقع اللغوي لمتعلمي اللغة العربية متعددي الجنسيات والثقافات، ويتطلَّبها الواقع الفعلي.

مما سبق برزت مشكلة الدراسة في ضوء اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، إضافة الى خبرتها المتواضعة في العمل في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإنجازها عدداً من البحوث العلمية، ما يؤكِّد إيمانها بأهمية هذا المجال بوصفه رسالة معرفية ذات أبعاد تاريخية وحضارية. وبذلك جرى تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات

الطلبة الباحثين نحو إجرائه؟

٢- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

(١) تحديد تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الباحثين.

(٢) تعرّف اتجاهات الطلبة الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية نحو إجراء أبحاثهم العلمية في مجال تعليم اللغة العربية.

(٣) الكشف عن العلاقة بين تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واتجاهاتهم نحو إجرائه.

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

٣- أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الباحثين؟
- (٢) ما اتجاهات الطلبة الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو إجراء أبحاثهم العلمية في مجال تعليم اللغة العربية؟
- (٣) ما العلاقة بين تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واتجاهاتهم نحو إجراءاته؟

٤- متغيرات الدراسة :

المتغير التصنيفي (الديموغرافي):

- الجنس وله مستويان هما (الذكور والإناث).

المتغيرات الارتباطية:

- تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- اتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجراء البحث العلمي.

٥- فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة حول تحديات البحث العلمي، واتجاهاتهم نحو إجراءاته.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تحديات البحث العلمي (في كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل)، وفق متغير الجنس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاهات نحو إجراء البحث العلمي (في كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة الكلية)، وفق متغير الجنس.

٦- أهمية الدراسة :

- تستمد الدراسة أهميتها من التطرق إلى التحديات المرتبطة بالبحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما قد يسهم في إيجاد حلول واقعية لها.
- ربما تقدم صورة واقعية عن طبيعة البحث في هذا المجال وتحدياته.

- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الباحث في هذا المجال، وهذه التحديات لها خصوصيتها في الدراسات المتعلقة بتعلم اللغة العربية لآخرين متعددي الجنسيات، والثقافات .
- يمكن أن تكون دليلاً استرشادياً لرفد القائمين على العملية التعليمية التعلمية برؤية واضحة حول تطوير هذا المجال.

٧- حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية

* الحدود المكانية :جامعة نزوى .

* الحدود الزمانية :خريف عام 2017-2018 م

* الحدود العلمية :اقتصرت الدراسة على تحديد تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعلاقتها باتجاهات الباحثين في هذا المجال نحو إجراءاته.

٨- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: هي المشكلات التي تُجابه الباحث خارجة عنه أو ذاتية، وتحول دون قدرته على إنجاز بحثه أو تؤثر فيها سلباً، وقد حُددت في أداة الدراسة في ستة مجالات هي: تحديات متعلقة بمصادر المعلومات، وتحديات متعلقة بمؤسسات التطبيق، وتحديات متعلقة بالعينة، و تحديات متعلقة بالإشراف، وتحديات متعلقة بتصميم الأدوات، وتحديات متعلقة بالباحث. وتقاس التحديات بالدرجة التي يحددها أفراد العينة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض وفق مقياس ليكرت الخماسي.

البحث العلمي : " نشاط علمي منظم يسعى إلى الكشف عن الحقائق ومعرفة الارتباط بينها واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية " (عبد الحميد، 2000، ٨)، كما أنه " محاولة منظمة تُوجه لحل المشكلات الإنسانية في مجالات متعددة" (عبيدات وآخرون، 1996، 46) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر، في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بهدف تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في هذا المجال تسهم في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها .

الطلبة الباحثون، وتعرفه الباحثة إجرائياً: هم الطلبة العرب الملتحقون في برنامج ماجستير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بهدف تأهيلهم للعمل في البحث العلمي في هذا المجال أو العمل في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها.

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

الاتجاه" رد فعل وجداني إيجابي أو سلبى نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل" (محميد، 2003، 67) وهو "تكوين فرضي يتوسط بين المثير الخارجي موضوع الاتجاه واستجابة الأفراد له سلوكيات وهي إلى حد ما ذاتية لا سبيل لملاحظتها أو مشاهدتها بشكل مباشر (Berrg et al, 2003, 17)". وتعرف الباحثة الاتجاه نحو إجراء البحث العلمي إجرائياً بأنه :حالة من الاستعداد العقلي والتأهب العصبي النفسي من خلال خبرة الطلبة الباحثين وعاطفتهم نحو تأييدهم أو معارضتهم للقيام بإنجاز الأبحاث العلمية في مرحلة الماجستير، أو الاطلاع على أبحاث الدكتوراه أو الأبحاث المنشورة في مجالات محكمة، انطلاقاً من فائدة البحث العلمي في التطوير .وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في استبانة الاتجاهات نحو إجراء البحث العلمي المصممة لهذا الغرض.

٩- دراسات سابقة

تعرض الباحثة دراسات ذات صلة بموضوعها، من حيث عالمية الأسس التي يتناولها البحث العلمي، ولم تعثر إلا على دراسة سابقة وثيقة الصلة ببحثها.

- دراسة محسن، (2013) في العراق .

عنوان الدراسة: الأسباب والصعوبات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد.

هدف الدراسة: تعرّف الأسباب والصعوبات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، و تعرّف الفروق في نظرهم إلى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي، وفق تخصصاتهم.

الأدوات وعينة الدراسة ومنهجها: استعملت الباحثة استبانة وسؤالاً مفتوحاً. وتكونت العينة من ()

225 مدرساً ومدرسة ، وهو ما نسبته (% 3.87) إلى مجتمع الدراسة، واعتمدت المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنّ هناك صعوبات ومعوقات ترتبط بالجوانب المادية، والمادية، والتنظيمية، بالإضافة إلى أنّ هناك ضعفاً في الاتصال بين المركز البحثي في الجامعة والمراكز البحثية العربية والعالمية.

- دراسة الفراء (2014) في فلسطين.

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات

غزة :من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

هدف الدراسة: الكشف عن الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة :من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

الأدوات وعينة الدراسة ومنهجها: طبق الباحث أداة الاستبانة؛ لتحقيق أهداف بحثه. شملت عينة الدراسة 173 عضوية تدريسية . واعتمد المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج تحليل البيانات أن هناك معوقات صنفها الباحث إلى

- معوقات راجعة إلى قلة توافر المعلومات والمراجع العلمية والأوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية.
- معوقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي.
- معوقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
- معوقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية وإشرافية وإرشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث.

- دراسة الريماوي وكردي (2015) في فلسطين .

عنوان الدراسة: معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس.

هدف الدراسة: تعرّف معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس.

الأدوات وعينة الدراسة ومنهجها: استُعملت استبانة مكونة، من (45) فقرة لجمع بيانات الدراسة من خلال عينة طبقية عشوائية، بلغ عددها (63) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات إنتاج البحث العلمي باختلاف الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وعدد البحوث، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لمتغير طبيعة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية.

- دراسة (2018) Akyürek, E & Afacan في تركيا.

عنوان الدراسة: المشكلات التي تواجهها عملية البحث العلمي في التعليم العالي :معهد العلوم التربوية.

Problems Encountered During the Scientific Research Process in Graduate Education: The Institute of

Educational Sciences. Published by Canadian Center of Science and Education

هدف الدراسة: تحديد المشكلات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا عند إجراء البحث العلمي وتقديم اقتراحات وحلول لهذه المشكلات

الأدوات وعينة الدراسة ومنهجها: استعمل الباحثان المقابلة أداة للدراسة .بلغت العينة 29 طالباً وطالبة في معهد التعليم العالي في جامعة في الأناضول الوسطى .واستعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

نتائج الدراسة: توصلنا إلى أن وقوع المشكلات بحسب بيانات التطبيق وفق التدرج الآتي على التوالي :
1 مستوى المعرفة العلمية -2 الإشراف-3 المنهجية-4 مصادر المعلومات -5الموافقات الرسمية لإجراء التطبيق -5العينة .ومن الحلول المقترحة :إجراء تدريب مستمر للمشرفين في الجامعات على كيفية تأهيل باحثين مستقبليين، بالإضافة إلى رفد طالب الدراسات العليا بالصعوبات التي قد تواجهه قبل البدء بالبحث العلمي.

- دراسة شيخ مصطفى(٢٠١٩) في سورية.

عنوان الدراسة: معوقات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق.

هدف الدراسة: تعرّف معوقات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
الأدوات وعينة الدراسة ومنهجها: استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، تكونت عينة الدراسة من 24 باحثاً وباحثة من طلبة الماجستير والدكتوراه ، واعتمد المنهج الوصفي.
نتائج الدراسة: أظهرت النتائج، بحسب النسب المئوية أن المعوقات هي :الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى، تلتها الإدارية ثم المادية، والشخصية جاءت في المرتبة الأخيرة.

التعليق على الدراسات السابقة

-تتفق دراسة محسن (٢٠١٣)، و دراسة الفراء(٢٠١٤)، دراسة الريماوي وكردى (٢٠١٥) من حيث العينة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات. وتختلف دراسة Akyürek,E & Afacan (٢٠١٨)، ودراسة شيخ مصطفى(٢٠١٩)عن الدراسة الحالية؛ إذ تناولنا الطلبة الباحثين في مؤسسات التعليم العالي.وهذا يعزز أهمية الدراسة الحالية من وجهة نظر الباحثة؛ إذ التحديات تواجه أعضاء الهيئة

التدرسة الذين قد يكونون مشرفين، والطلبة الباحثين في آن معاً. والتوجّه نحو إيجاد حلول من الأهمية بمكان لتطوير عملية البحث العلمي.

-تتفق الدراسات جميعها والدراسة الحالية، باستعمال أداة الدراسة الاستبانة، والمنهج الوصفي.

-تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شيخ مصطفى(٢٠١٩) من حيث طبيعة العينة ، وهم باحثون عرب التحقوا ببرنامج الدراسات العليا لتعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها. وتختلف من حيث تناولها المعوقات الإدارية والمادية والشخصية. وتختلف في بعض بنودها المتصلة بمحور معلومات تتصل بالحصول على المعلومات. كما تختلف بالحدود المكانية للدراسة.

-تتميز الدراسة الحالية من دراسة شيخ مصطفى(٢٠١٩) بتحليلها للعلاقة الارتباطية بين تحديات البحث العلمي واتجاهات الطلبة الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو إجرائه.

١٠- الإطار النظري

يسعى البحث العلمي التربوي في مجال التعليم عموماً وتعليم اللغة الثانية إلى إيجاد حلول قد تسهم في تطوير العملية التعليمية التعلمية، باتباع منهجية علمية مبنية على التفكير الاحتمالي، بعيداً عن التقديرات الحتمية في التفكير من الباحث الجاد، إذ تعد كتابة البحث العلمية تقنية ثقافية معقدة لا يمكن السيطرة عليها وتطويرها إلا من خلال ممارسة واعية لها هذا فضلاً عن أهمية البحث العلمي الذي ذكره موقع جامعة سكوفد (2016) SINES على لسان ماري لويز كيرني ، مديرة منتدى اليونسكو؛ إذ : إنّ المعرفة الناتجة عن البحث هي أساس التنمية المستدامة ، التي تتطلب وضع المعرفة في خدمة التنمية ، وتحويلها إلى تطبيقات ، ومشاركتها لضمان فوائد واسعة النطاق .

١.١٠ أهمية البحث العلمي :

يمكن تحديد أهمية البحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال المذكور سابقاً وخبرة الباحثة ببعض النقاط الآتية، ومنها:

● الحاجة إلى البحث العلمي في هذا المجال لمواكبة النظريات الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها.

● ربط النظري بالعمل وفق الأسس العلمية المبنية على الأدلة المختبرة بأدوات بحثية متحققة الصلاحيات.

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

● تمكين الباحث من تحديد مسؤوليته نحو قضايا تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها وما يتخللها من تحديات على المستويات (النحوية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، والثقافية) في المهارات الأربع.

- إسهام البحث في التحقق من صحة المعرفة المبنية على الأدلة.
- إمكانية توظيف خبرات الباحثين عملياً، في أثناء تعيينهم في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستويين الإداري أو التعليمي. وتؤكد Dissanayake (2013) أن خبراتهم تسهم في حل المشكلات التي تعانيها المؤسسات، بطريقة منهجية وعلمية سليمة .
- يقوم تعليمها وتعلمها على أسس علمية سليمة. (عبود، ١٩٦٩)
- يسهم في تقديم مقترحات أو حلول تساعد معلمي اللغة العربية على تحقيق أهدافهم المرجوة من تعليمها، كما تسهم في مساعدة مصممي البرامج من خلال نتائج البرامج المقترحة والطرائق المقترحة في البحوث التجريبية في هذا المجال. (أبو حمرة، ٢٠١٥)

٢.١٠ تحديات البحث العلمي

التحديات التي تواجه الباحث في البحث العلمي، من حيث أسسه وإجراءاته تنسحب على تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية العربية في نقاط، منها:

- (١) نقص الكفاية المعرفية للباحث بالإضافة إلى الحاجة إلى كفاية تكنولوجيا المعلومات أو الحاجة لملاءمتها من حيث الدقة والأهمية. (Kurgaev& Palagin, 2010) والنقص في كفاية المعرفة العلمية، أو نفاذ تقبلها للاستعمال المباشر، إضافة إلى الحاجة إلى كفاية تكنولوجيا المعلومات أو الحاجة لملاءمتها من حيث الدقة والأهمية.
- (٢) صعوبة التصفح في مواقع الويب والتنقل في عدد كبير منها؛ ليتمكن الباحث من استرداد مقالات إلكترونية، فمؤسس الموقع ينشئ كل موقع بشكل مختلف عن الموقع الآخر (Hoggan, 2002).
- (٣) الميزانيات المخصصة للبحث العلمي؛ لتمويل شراء الأجهزة العلمية، والدوريات العلمية والمراجع، ونفقات مساعدي البحث والتدريس، والسفر والإقامة لحضور المؤتمرات وغيرها.
- (٤) الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، التي لا تسمح في أغلب الأحيان بالتفرغ، أو إعطاء الوقت الكافي للبحث العلمي. (البرغوتي، وأبو سمرة، ٢٠٠٧)

وتضيف الباحثة تحديات من واقع تجربة عملية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والسبب قد يعود إلى حداثة التخصص، ومنها:

- توافر العينة من المتعلمين للتطبيق، ومن المناهج والمحتوى للتحليل قد يشكل عائقاً في اختيار عنوان الدراسة ومشكلتها.
 - تكرار المعلومات في المؤلفات العربية، وتكرار مضامين الأطر المرجعية للغات الأجنبية المترجمة إلى العربية.
 - قلة الاستفادة من الترجمات الحديثة للغويات التطبيقية في اللغة العربية (اللسانيات النفسية، التداولية، و اللسانيات التطبيقية، و تطبيقها في هذا المجال في مراحله الأولى)؛ نظراً لحداثة تناول الموضوعات البحثية في هذا المجال في الوطن العربي.
 - قلة عدد المتخصصين في هذا المجال ينعكس على عملية الإشراف البحثي الذي لا يتناسب وعدد الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- وتؤكد الباحثة أنَّ التنمية العربية لا يمكن أن تتحقق دون تأمين مستلزمات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين، وحل أزمت المجتمع العربي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وإذا لم تحل هذه الأزمات فإنَّ حل أزمة البحث العلمي في الدول العربية يصبح مستحيلاً، ولن تُفرز إلا جهوداً مبعثرة هنا وهناك، على أهميتها، تفتقد إلى الحس الجمعي في النهوض بالبحث العلمي عموماً والبحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- انطلاقاً من أهمية البحث العلمي الذي يسهم في التنمية والتطوير، فإنَّ البحث عن التحديات التي تواجه الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قد يمكن من فتح الباب لإمكانية حلها؛ وذلك من خلال إيجاد الطرائق اللازمة؛ لتلافيها، وهذا يفتح المجال لأن يكون العلم للجميع بوسائل أكثر وضوحاً وسهولة. وخاصة أنه خلال العقد الماضي قد جرى " تآكل" تدريجي للمبادئ الأخلاقية التي توجه البحث العلمي وكذلك الكتابة والنشر. وقد حدثت هذه التغييرات خلال حقبة انخفضت فيها المهنية أيضاً. ومن ثم، فإنَّ تزايد البحث التجاري مع آثاره على السلوك الأخلاقي للباحثين، والنهوض بالمعرفة العلمية يثير القلق اليوم ويحتاجان إلى تفكير جدي (K Jain,235,2010).

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

١١ - الطريقة والإجراءات:

١.١١ منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن تلك الظاهرة، وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وتحليلها .

٢.١١ المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها: يمثل المجتمع الأصلي للدراسة الطلبة المسجلين لمساق الرسالة في برنامج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة نزوى لحريف 2017-2018 وعددهم (38) طالباً وطالبة، وقد شملت العينة أفراد المجتمع الأصلي كاملاً وهم موزعون حسب الجنس إلى (9) إناث و (29) ذكراً وهي عينة مقصودة بنسبة ١٠٠ % .

٣.١١ أدوات الدراسة: قامت الباحثة بإعداد استبانة؛ لتحديد تحديات البحث العلمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة، واستبانة اتجاهات نحو إجراء البحث العلمي .
أولاً: استبانة تحديات البحث العلمي: قامت الباحثة بإعداد استبانة تحديد تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الباحثين، وتكوّنت من (50) بنداً موزعة على ستة محاور على النحو الآتي:

- ١_ تحديات البحث العلمي المتعلقة بمصادر المعلومات، وعدد بنودها (16) بنداً.
- ٢_ تحديات البحث العلمي المتعلقة بمؤسسات التطبيق، وعدد بنودها (7) بنود.
- ٣_ تحديات البحث العلمي المتعلقة بالعينة، وعدد بنودها (7) بنود.
- ٤_ تحديات البحث العلمي المتعلقة بالإشراف، وعدد بنودها (8) بنود.
- ٥_ تحديات البحث العلمي المتعلقة بتصميم الأدوات، وعدد بنودها (5) بنود.
- ٦_ تحديات البحث العلمي المتعلقة بالباحث، وعدد بنودها (7) بنود.

وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بخطوات عدة كالآتي :

- ١- تحديد الهدف من الاستبانة: يتمثل هدف الاستبانة في تحديد تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الباحثين .
- ٢- الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات [بتحديات] البحث العلمي بشكل عام ، وميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة .
- ٣- تحديد محاور الاستبانة في الآتي : (مصادر المعلومات، ومؤسسات التطبيق، والعينة، والإشراف، تصميم الأدوات، والباحث)

- ٤- تحديد شكل بنود الاستبانة وصياغتها وفق كل محور من المحاور الستة؛ إذ تجري الاستجابة على البنود وفق سلم خماسي (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة) .
- ٥- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الذين طلب إليهم إبداء رأيهم في : مدى ملائمة الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله، وسلامة العبارات، من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء كل بند للمحور المندرج في إطاره، وإضافة أو حذف ما يرويه مناسباً من البنود لكل محور من المحاور، للتأكد من صدقها، وقد قامت الباحثة بتعديل بنود الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين.

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
١. تتدخل العلاقات الشخصية في حصول الباحث على المعلومات.	١. يجري تزويد الباحثين بالمعلومات بحسب العلاقات الشخصية.
٢.٣. قلة المصادر والدوريات والمجلات المتخصصة (تم فصل هذا البند ووضعه في بندين (٢ و ٣).	٢. قلة المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر
٤. سوء أوضاع المكتبات مما تسوء القراءة فيها.	٣. قلة الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كاف.
٥. ضعف التمويل للبحث العلمي.	٤. البيئة المكانية في المكتبات غير محفزة للقراءة والاطلاع.
٦. عدم قدرة الباحثين في اختيار الأدوات المناسبة للبحث.	٥. قلة الدعم المالي لإجراء البحوث العلمية
	٦. تحد في اختيار الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث

- ٦- التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي _ كرونباخ ألفا _، وقد بلغت قيمته (0.81) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.
- ٧- وضع الاستبانة في صورتها النهائي و تضمنت (50) بنداً توزعت على المحاور الستة.
- ثانياً :استبانة الاتجاهات :قامت الباحثة بتصميمها وفقاً للخطوات الآتية:
- تحديد الهدف من الاستبانة: قياس اتجاهات الطلبة نحو إجراء البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة حول موضوع الاتجاهات بشكل عام.

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

● تحديد أبعاد الاتجاه نحو البحث العلمي في ضوء أدبيات الدراسة النظرية والدراسات السابقة وفي ضوء خبرة الباحثة العملية، وهذه الأبعاد هي: الاتجاه نحو أهمية البحث، والاتجاه نحو مشكلة البحث، والاتجاه نحو المنهجية العلمية، والاتجاه نحو العينة، والاتجاه نحو الإشراف، والاتجاه نحو مصادر المعلومات، والاتجاه نحو مؤسسات التطبيق .

● صياغة الفقرات الخاصة بكل بعدٍ من الأبعاد السابقة مع مراعاة القواعد اللازمة في صياغة بنود استبانة الاتجاهات عامة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (44) فقرة . تتوزع بين الصيغة الإيجابية والسلبية .

● تصحيح الأداة: اعتمدت الاستبانة على سلم إجابات متدرج ذي خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة)؛ وأعطيت البدائل السابقة على الترتيب الدرجات الآتية (5، 4، 3، 2، 1) ، ويجري عكس التدرج في الفقرات السلبية ، وبذلك تكون أعلى درجة في الاستبانة (196) وأدنى درجة (68)

● صدق الأداة: جرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين المختصين، لإبداء آرائهم في مناسبتها للهدف منها، ووضوح الصياغة اللغوية، ومدى شموليتها، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم . وجاءت أبرز التعديلات المقترحة على بنود استبانة الاتجاهات كالتالي:

● - كانت بنود استبانة الاتجاهات تبدأ بصيغة المصدر ولكن تم تحويلها بناء على آراء السادة المحكمين إلى أفعال صادرة عن المفحوصين مثل الفعل (أعتقد ، أشعر، أتعاون).

● كما طبقت الاستبانة على عدد من المتعلمين من خارج العينة النهائية للبحث للوقوف على مدى وضوح الفقرات، وتعليمات الإجابة، وحساب الثبات.

● ثبات الأداة: أجري التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته (0.85) ، وهي قيمة كافية لأغراض الدراسة .

١٢- طريقة تحليل البيانات

للحصول على نتائج أداتي الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة، جرى إدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً، لمعالجتها والحصول على النتائج باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ إذ جرى استعمال مجموعة من القوانين: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ألفا كرونباخ، ت ستودينت لدلالة الفروق بين المتوسطات، النسبة المئوية، معامل الترابط (بيرسون) .

كما أعطيت كل درجة من درجات تحديد تحديات البحث العلمي الواردة في استبانة التحديات قيمةً متدرجة، وفق مقياس ليكرت، واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي جرى التعامل مع متوسطات الدرجات؛ لتحديد التقدير الخاص بكل محور من محاور استبانة التحديات، بكل محور من محاور استبانة الاتجاهات. كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (1) القيم الموافقة لقيم المتوسط الحسابي لتحديد التقدير الخاص بكل محور من محاور التحديات، وبكل محور من محاور الاتجاهات

التقدير	القيمة المعطاة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	4.51- 5.00
كبيرة	4	3.51- 4.50
متوسطة	3	2.51 - 3.50
قليلة	2	1.51-2.50
قليلة جداً	1	1.00- 1.50

١٣- نتائج الدراسة ومناقشتها

١٠.١٣ الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الباحثين؟

جرى جمع استجابات الطلبة عن جميع البنود المتعلقة بكل محور من المحاور الستة، وحساب المتوسط الحسابي لها والانحراف المعياري؛ ونظراً لأنّ عدد البنود في المحاور الأربعة للاستبانة غير متساو، قامت الباحثة بتقسيم المتوسط الحسابي لكل محور على عدد بنوده، ثم تحديد تقدير العينة للتحديات وفق الجدول (1)، كما قامت الباحثة بترتيب محاور الاستبانة، وفق قيم المتوسط الحسابي، فتبين أن تقدير أفراد العينة لتحديات البحث العلمي كبير بالنسبة إلى المجموع الكلي للتحديات ولكل محور من محاوره جميعاً عدا محور التحديات المتعلقة بالباحث، فقد جاء التقدير لها متوسطاً، وهذا يدل على أن العينة من الطلبة الباحثين لديهم تقدير عال لجميع تحديات البحث العملي المحددة في الاستبانة، كما يبين الجدول أن تحديات البحث العلمي المتعلقة بمصادر المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى، في حين جاءت التحديات المتعلقة بالعينة في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة التحديات المتعلقة بمؤسسات التطبيق، يليها التحديات

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

المتعلقة بالإشراف، ثم المتعلقة بتصميم الأدوات وفي المرتبة الأخيرة التحديات المتعلقة بالباحث . والنتائج موضحة في الجدول الآتي :

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة التحديات

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود في كل محور	المتوسط الحسابي مقسوماً على عدد البنود	التقدير	الترتيب
تحديات متعلقة بمصادر المعلومات	64.92	7.019	16	4.05	كبيرة	1
تحديات متعلقة بمؤسسات التطبيق	27.32	2.119	7	3.90	كبيرة	3
تحديات متعلقة بالعينة	27.82	3.101	7	3.97	كبيرة	2
تحديات متعلقة بالإشراف	31.18	2.817	8	3.89	كبيرة	4
تحديات متعلقة بتصميم الأدوات	17.92	2.045	5	3.58	كبيرة	5
تحديات متعلقة بالباحث	22.45	3.902	7	3.20	متوسطة	6
مج	191.61	10.255	50	3.83	كبيرة	

* وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الكثير من الباحثين تدفعهم الرغبة في الحصول على شهادة ليتمكنوا من الحصول على الربح المادي الذي يحققه استقطاب مثل هذا الميدان، ولا سيما أن نسبة عدد المؤسسات الحكومية إلى الخاصة لا يذكر؛ فلا يكلفون أنفسهم عناء البحث والصبر، وقد يعود إلى دخول العينة في مجال البحث العلمي في خطواته الأولى ضمن الرسالة المكتملة لمتطلبات الماجستير . وهذا قد يشكّل تحدياً لها . علاوة على أنَّ مشكلة التعليم هذه عامة في بلادنا العربية؛ إذ إننا لا نعلم طلبتنا كيفية طرح السؤال أو الإجابة عنه ليحري التركيز في العملية التعليمية التعلّمية على مهارتي الحفظ والتذكر، وهذا ينعكس سلباً في مراحل الدراسات العليا من وجهة نظر الباحثة . بيد أنَّ مجيء التحديات المتعلقة

بالباحث في المرتبة الأخيرة، واتفقها مع دراسة شيخ موسى (2019) قد يكون مؤشراً إيجابياً يدل على أنّ هناك حافزاً يشجعهم على هذا التخصص على الرغم من اختلاف الحدود المكانية للبحث.

* يمكن تفسير النتائج السابقة بطبيعة البحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ إذ تقل مصادر المعلومات المتعلقة بهذا المجال، وإن وجدت فقد تكون متعلقة بتعليم اللغات الأخرى التي يستفيد منها الباحث، ولكن قد لا تتطابق في تناولها مع الواقع اللغوي للغة العربية. أمّا فيما يتعلق بمصادر اللغة العربية، فنلاحظ قلة عدد المراجع التي يمكن أن يستفيد منها الباحث في موضوع بحثه، إذ نجد مراجع ل (س)، إلا أنّ أفكارها مكررة، أو مُستلة من مراجع أجنبية، جرى استفادة الباحث منها، أو أنّ حداثة التخصص قد تعكس قلة الدراسات في بحث ما دون آخر. وفيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بالعينة، فبالإضافة إلى أن حجم العينة في هذا المجال قليل، أفاد الطلبة الباحثون أنهم قد يضطرون إلى انتظار المتعلمين (عينة بحثهم) في معهد ما من شهر إلى آخر، إضافة إلى التحدي الذي يواجهونه في استلام الاستبانات من المتعلمين في الوقت المحدد؛ بحجة أن لديهم واجبات دراسية، و إلى معاناتهم في تطبيق أداة دراستهم بأنفسهم؛ لأنّ المتعلمين ينتظمون في صفوف تعليمية لساعات محددة بحسب برنامج منظم مدفوع الأجر من المتعلمين. وهذا قد يؤثر في رغبة إدارة مركز ما في خلق حالة من التوازن بين تحقيق أهداف المتعلمين والطلبة الباحثين الذين يحتاجون إلى الوقت من المتعلمين للإجابة عن أدوات البحث، وهذا الوقت مخصص وفق أهداف المعهد للمتعلم وليس للباحث؛ أي صعوبة تقبل مجتمع الدراسة وعينتها للمنهج الذي يحتاج إليه الطالب الباحث لتحقيق أهداف دراسته ناهيك عن قلة أعداد المتعلمين، ولاسيما في المستوى المتقدم على سبيل المثال، والانتظار لتوافر العينة المطلوبة. وهذا يعدّ نوعاً من الضغط النفسي على الطالب الذي يحاول جاهداً تطبيق أدوات بحثه مع الحفاظ على معيار صدقها.

وفيما يتعلق بمؤسسات التطبيق، يجد الطلبة الباحثون أنّها عامل رئيس في نجاح الباحث في تحقيق أهداف دراسته وتجنّب التعاون معهم يعوق إنجازهم؛ لذا فقد جاءت في المرتبة الثالثة. وفي المرتبة الرابعة جاءت التحديات المتعلقة بالإشراف؛ لأنّ كثيراً من المشرفين مختصون في تعليم اللغة العربية لأبنائها أو في مجال دراسة الأدب العربي أو اللغويات التطبيقية؛ وهذا قد ينعكس على مسار البحث من الناحية المنهجية، إلا أنّ المنهجية مختلفة عن المنهجية التربوية. علماً أنّ المنهج التربوي يتناول جوانب المشكلات والحلول التي يتناولها علم اللغة التطبيقي، في حين أنّ المنهج التطبيقي لا يتناول المنهج التربوي، فهو على سبيل المثال لا يرى ضرورة لذكر الخصائص السيكومترية لأدوات البحث. و تعدّد المفاهيم للمنهجية لكل محكم بحسب تخصصه قد يؤدي إلى تبني منهج دون آخر من بعض المحكمين، وهذا قد يشكل غموضاً لدى عينة الدراسة، على الرغم من وضوح خطوات المنهجية المتبعة في دراستهم. وهذا من وجهة نظر

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

الباحثة قد يؤثّر في الصدق الظاهري للأداة عند تحكيم أدوات الدراسة من تخصصات مختلفة من ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

وتشير النتائج إلى أنّ التحديات المتعلقة بتصميم الأدوات وبالباحث قد جاءت في المرتبتين الأخيرتين، نتيجة اعتقاد الطلبة الباحثين أن هذه التحديات متعلقة بهم شخصياً؛ وبالتالي قد يستطيعون تجاوزها بصبر أو عمل جاد، بينما التحديات الأخرى قد تكون خارجة عن إرادتهم ولا يستطيعون إيجاد حل لها، لأنها معنوية بأشخاص آخرين. إضافة إلى أن المسافة النفسية التي يضعها الباحث بينه وبين تطبيق أدوات دراسته هي مسافة خوف وقلق من عدم الاستجابة لأدواتهم

٢. السؤال الثاني : ما اتجاهات الطلبة نحو إجراء البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات استبانة الاتجاهات، وقد اعتمدت الباحثة المعيار الآتي للحكم على اتجاهات المتعلمين نحو إجراء البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

اتجاه سلبي (2.25-1) ، اتجاه محايد (3.25-2.26) ، اتجاه إيجابي. (5-3.26) .

وتبين أن متوسط إجابات أفراد العينة على الاستبانة الكلية بلغت (3.06) ، ما يدل، وفق المعيار السابق على أنّ اتجاه الطلبة عينة الدراسة نحو إجراء البحث العلمي اتجاه محايد بالنسبة إلى الاستبانة الكلية، أما بالنسبة إلى اتجاه الطلبة نحو كل بعد من أبعاد البحث العلمي فيلاحظ أنّ تلك الاتجاهات إيجابية في كل من (أهمية البحث، والمنهجية العلمي)، في حين أنّها محايدة في كل من (مشكلة البحث، والعينة والإشراف ومؤسسات التطبيق) ويوضح الجدول أن الاتجاه نحو مصادر المعلومات سلبي، بدلالة المتوسطات الحسابية وباستعمال المعيار السابق، ويوضح الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات المتعلمين نحو الأبعاد الفرعية والمجموع الكلي للاستبانة:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة الاتجاهات

البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط مقسوماً على عدد البنود	الاتجاه
الاتجاه نحو أهمية البحث	6	23.53	1.928	3.92	إيجابي
الاتجاه نحو مشكلة البحث	5	16.03	2.007	3.20	محايد
الاتجاه نحو المنهجية العلمية	7	27.39	2.785	3.91	إيجابي
الاتجاه نحو العينة	5	16.21	3.206	3.24	محايد

الاتجاه نحو الإشراف	6	17.87	2.723	2.97	محايد
الاتجاه نحو مصادر المعلومات	9	19.24	3.234	2.13	سليبي
الاتجاه نحو مؤسسات التطبيق	6	14.61	.679	2.43	محايد
المجموع	44	134.87	7.382	3.06	محايد

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيمان الطلبة الباحثين ووعيهم بأهمية إجراء البحث العلمي وفائدته على المستوى الشخصي، أو في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لذا جاءت اتجاهاتهم ايجابية نحو أهمية البحث، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المنهجية العلمية، فهناك دليل لكتابة البحث العلمي يسترشدون به في كتابة بحوثهم في جامعتهم على نحو إيجابي. في حين أن اتجاههم نحو مشكلة البحث اتجاه محايد يمكن أن نعزوه إلى ما يمكن تسميته بالمحايد السلبي أو الايجابي، فالسلبي يتمثل برغبة الباحثين بالحصول على شهادة، وهذا قد يدفعهم إلى اختيار مشكلات قد لا تكون حقيقية، وإنما يختزعا الطلبة، لاستكمال نموذج البحث. أما المحاييد الإيجابي نحو الأبعاد الآتية) العينة والإشراف ومؤسسات التطبيق (فيمكن أن نعزوه إلى تحبب الباحثين المغالاة في إجاباتهم على بنود الاستبانة المتعلقة بهذه الأبعاد. فهم يؤمنون بأهميتها وضرورتها؛ لاستكمال أي بحث علمي، حتى وإن واجهوا بعض التحديات المتعلقة بها. وهذا يدل على الموضوعية التي يتميزون بها .

ويمكن أن نفسر كون الاتجاه نحو مصادر المعلومات اتجاهاً سلبياً للتحديات التي يعانها الباحثون في هذا المجال تحديداً؛ نتيجة لقلة دور النشر المتخصصة في نشر ما يتعلق في هذا المجال، أو احتكار جانبها الإلكتروني داخل مؤسسة ما لطلابها فقط، وغياب الفهرسة على شبكة الانترنت. وهذا قد ينعكس على قدرة الباحث على توليد أفكار جديدة من معطيات قليلة. هذا علاوة عما يطلق عليه في اللغة العربية ظاهرة " التدلّيس " التي تتوضح للطلبة الباحثين من خلال العودة إلى مصادر المعلومات، علماً أنّهم بحسب قولهم عند استلام الاستبانة منهم: قد ميزوا التدلّيس الذي يمارسه بعض المختصين في كتاباتهم، ولا سيما المعلومات التي درسها الطلبة من مراجعها الأصلية. ما قد يجعل اتجاههم سلبياً. فضلاً عن أنّ الأولوية في بعض مؤسسات التطبيق هي لتعليم اللغة العربية، وليس للبحث العلمي بهذا المجال . علماً أنّهم أفادوا من حصولهم على مراجع من المؤسسة الحكومية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي يطبقون فيها أدوات بحثهم ، وهذا إيجابي من وجهة نظرهم.

٢.١٣ اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة على استبانة تحديات البحث العلمي و متوسط إجاباتهم على استبانة الاتجاهات نحو إجراء البحث العلمي،

لاختبار هذه الفرضية حُسب معامل الارتباط بيرسون بين متوسط إجابات الطلبة على استبانة تحديات البحث العلمي ومتوسط إجاباتهم على استبانة الاتجاهات نحو إجرائه. فتمين أنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون بين تحديات البحث العلمي واتجاهات الطلبة (في المجموع الكلي) بلغت (0.259) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و تشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة الباحثين على استبانة تحديات البحث العلمي و متوسط إجاباتهم على استبانة الاتجاهات نحو إجرائه، والجدول (٤) يبين النتائج:

الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بيرسون ودلالاتها الإحصائية بين متوسط إجابات الطلبة على استبانة تحديات

البحث العلمي و متوسط إجاباتهم على استبانة الاتجاهات نحو إجرائه

التحديات	الاتجاهات	اهمية البحث	مشكلة البحث	المنهجية العلمية	العينة	الإشراف	مصادر المعلومات	مؤسسات التطبيق	مج اتجاهات
مصادر المعلومات	Pearson	.021	.075	-.271-	-.030-	-.070-	.075	-.103-	-.092-
	Sig. (2-tailed)	.900	.655	.100	.856	.677	.656	.538	.583
مؤسسات	Pearson	.335*	.106	-.310-	.105	.153	.403*	-.136-	.265
	Sig. (2-tailed)	.040	.526	.058	.529	.360	.012	.414	.107
عينة	Pearson	.080	-.064-	.043	.039	-.297-	.137	-.125-	-.025-
	Sig. (2-tailed)	.633	.701	.797	.815	.070	.414	.454	.883
إشراف	Pearson	-	-	-.164-	-	.169	-.153-	-.173-	-.382*

				-.408		-.369	-.083		
				*		*			
	.018	.300	.358	.311	.011	.324	.023	.620	Sig. (2-tailed)
	-.079	.055	.089	-.337	.118	-.165	.040	.004	Pearson
				*					
	.635	.744	.596	.039	.480	.322	.811	.981	Sig. (2-tailed)
	-.135	.130	-.326	.316	-.137	-.106	-.243	.173	Pearson
			*						
	.419	.438	.046	.053	.411	.526	.141	.300	Sig. (2-tailed)
	-.188	-.124	.027	-.007	-.128	-.355	-.132	.152	Pearson
						*			
	.259	.459	.871	.968	.443	.029	.429	.364	Sig. (2-tailed)

أدوات

باحث

مج

وترى الباحثة أنَّ هذا أمر جيد، ويثبت عدم تأثير التحديات التي يشعر بها الباحثون في أثناء قيامهم بالبحث العلمي في اتجاهاتهم نحو إجراءاته، ما يشير إلى موضوعيتهم، ودقتهم العلمية، وحياديتهم تجاه النتائج أو إدراكهم دوافعهم الإرادية نحو اختيار التخصص في هذا المجال، الذي يعدُّ تجربة فيها تحد في البداية، وأنهم يسترشدون بها في خطواتهم البحثية المستقبلية؛ بهدف تطوير مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي لا يزال في طور تراكم معرفي في ضوء العولة مقارنة بالدراسات في اللغات الأخرى، بحسب خبرة الباحثة المتواضعة، أمَّا فيما يتعلَّق بالعلاقة بين المحاور، فيشير الجدول إلى:

- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المتعلقة بمؤسسات التطبيق والاتجاه نحو أهمية البحث، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين هذين المحورين (0.335)؛ أي كلما زادت الصعوبات المتعلقة بمؤسسات التطبيق زاد الاتجاه الإيجابي لدى الباحثين نحو أهمية البحث، وهذا قد يشير إلى قناعة الباحثين بأنَّ التحديات التي واجهتهم بمؤسسات التطبيق، قد تكون مرحلية، ولا سيما من

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

حيث الجدة في تطبيق البحوث في المؤسسات ذات العلاقة . كما أنّها قد لا تنظر إلى لتحديات التعليمية التعليمية التي قد تواجهها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعين الباحث العلمي في هذا المجال، الذي يؤمن بأهمية البحث العلمي، وقدرته على حل تلك التحديات .

• وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المتعلقة بالإشراف والاتجاه نحو مشكلة البحث؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين هذين المحورين (-0.369) ؛ أي كلما زادت التحديات المتعلقة بالإشراف كلما قل اتجاه الباحثين نحو مشكلة البحث، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أهمية المشرف المختصّ في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمساعدة الباحث في اختيار المشكلة الحقيقية، كونه (المشرف) الأقدر بحكم خبرته وعلمه على استكشاف تلك المشكلات وتوجيه الباحثين إلى دراستها والعمل على إيجاد حلول لها، وبالتالي فإنّ غياب تعاون المشرفين مع الباحثين في اختيار المشكلة الحقيقية يلجئ هؤلاء الباحثين إلى اختيار مشكلات وهمية بغرض استكمال خطة البحث فقط، مما يؤدي إلى اتجاهات سلبية تجاه هذه المشكلة .

• والأمر نفسه ينطبق على العلاقة أيضاً بين الإشراف والاتجاه نحو العينة وكذلك الاتجاه نحو إجراءات البحث العلمي بشكل عام (مع الاستبانة) كما يشير ال الجدول (6) إلى ذلك:

• وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المتعلقة بتصميم الأدوات والاتجاه نحو الإشراف؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين هذين المحورين (-0.337) ؛ أي كلما زادت التحديات المتعلقة بتصميم الأدوات قل الاتجاه نحو الإشراف، ويمكن أن نفسر ذلك بأن الطالب الباحث يعدّ المشرف هو المسؤول عن مساعدته في تذليل أي عقبات تعترضه في البحث ، و عندما يعاني تحدياً معيناً في تصميم الأدوات ولا يجد المساعدة التي ينتظرها من المشرف يتشكّل لديه اتجاه سلبي نحو الإشراف . فضلاً عن تعدّد التخصصات للمحكمين أو المشرفين من منهجيات مختلفة؛ بسبب عدم التناسب بين عدد الطلبة الباحثين وعدد المختصّين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . وهنا ترى الباحثة أنّ كل مشرف ينحو إلى مثالية متطرّفة لتخصّصه، مترافقاً مع تغاضي بعض المشرفين عن منح الطالب الوقت الكافي لمتابعته .

• وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المتعلقة بالباحث والاتجاه نحو مصادر المعلومات؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين هذين المحورين (-0.326) ؛ أي كلما زادت التحديات المتعلقة بالباحث قل الاتجاه نحو مصادر المعلومات، وقد يعود ذلك إلى أنّ الباحث يجد تحدياً في توليد معلومات جديدة؛ نظراً إلى قلة المعطيات والبيانات أو المعلومات المتعلقة بمجال بحثه، كما تؤثر

مصادر المعلومات في التحديات المتعلقة بالباحث، ولا سيما المادية منها التي تشكّل أعباء إضافية إذا لم تتوافر المراجع التي يحتاج إليها بسهولة، الأمر الذي يدفع من يستطيع منهم تحمل الأعباء المادية إلى السفر، بحثاً عن هذه المراجع .

• وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين مجموع التحديات والاتجاه نحو المنهجية العلمية؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين هذين المحورين (-0.355)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قناعة الطالب الباحث بأن الالتزام بالمكون المعرفي للمنهجية العلمية السليمة وحده غير كاف، مقابل ما يلاقه من تحديات في مجالات قد تعرقل مسار البحث وعدم الوصول إلى تحقيق الأهداف المحددة، وهذا أدى إلى تكوين اتجاه سلبي نحو المنهجية العلمية؛ إذ ترى الباحثة أن الطلبة الباحثين في طور التأهيل لمشروع باحث في مرحلة الماجستير، وقد يعوزهم التوجيه من مشرفيهم والصبر والتأني لإدراك أهمية الاستنباط من المعلومات النظرية وتوظيفها في مجال تطبيقي يلتزم فيه بمنهجية علمية. دون التغاضي عن إغفال الممارسة العملية لمهارات البحث العلمي المجال التربوي في السنوات الدراسية السابقة كما ذكر سابقاً. بالإضافة إلى اختلاف خطوات المنهجية في الدراسات السابقة التي يبدو أنها تترك الطلبة الباحثين، وتولد لديهم مسافة من عدم الثقة بين مايطبقونه وما يرونه؛ بسبب خطواتهم الأولى في البحث. الفرضية الثانية" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تحديات البحث العلمي (في كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل)، وفق متغير الجنس .

لاختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجرى استعمال اختبار-T Test فتمين من نتيجة الاختبار أن قيمة ت في كل محور من محاور الاستبانة وفي المجموع الكلي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يثبت صحة الفرضية بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تحديات البحث العلمي في كل محور من محاور الاستبانة الكلية وفق متغير الجنس والجدول (٥) يبين النتائج .

الجدول (5) نتائج اختبار T-Test للفروق بين متوسط إجابات عينة البحث على استبانة

التحديات تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مصادر	الذكور	29	63.97	7.248	-1.534	36	.5630	غير

المعلومات	الإناث	9	68.00	5.477				دالة
مؤسسات التطبيق	الذكور	29	27.28	2.153	-0.206	36	.7580	غير دالة
	الإناث	9	27.44	2.128				
العينة	الذكور	29	27.41	3.077	-1.456	36	.7200	غير دالة
	الإناث	9	29.11	2.977				
الإشراف	الذكور	29	31.31	2.647	0.490	36	.3770	غير دالة
	الإناث	9	30.78	3.456				
تصميم الأدوات	الذكور	29	17.55	1.617	2.087	36	.0610	غير دالة
	الإناث	9	19.11	2.848				
الباحث	الذكور	29	23.31	3.557	2.637	36	.9100	غير دالة
	الإناث	9	19.67	3.841				
المجموع	الذكور	29	190.83	10.410	-0.836	36	.8150	غير دالة
	الإناث	9	194.11	9.892				

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن الباحثين من الذكور والإناث على حد سواء لديهم تقدير عالٍ لتحديات البحث العلمي. كما تشير لذلك المتوسطات الحسابية، ويمكن أن تُفسر هذه النتيجة بطبيعة البحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي تتباين فيه التحديات أمام الباحثين والباحثات على حد سواء.

الفرضية الثالثة "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاهات نحو إجراء البحث العلمي (في كل محور من محاور ككل)، وفقاً لمتغير الجنس"،

لاختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجرى استعمال اختبار T-Test فُتِبِن من نتيجة الاختبار: أن قيمة T في كل بعد من أبعاد الاستبانة وفي المجموع الكلي لها قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدعو إلى قبول الفرضية. أي إن متغير الجنس لم يؤثر في اتجاهات الطلبة الباحثين نحو إجراء البحث العلمي. والجدول (٦) يبين نتائج الاختبار

الجدول (6) نتائج اختبار T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسط إجابات عينة البحث

على استبانة الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
أهمية البحث	الذكور	29	23.52	2.029	-0.051	.256	36	غير دالة
	الإناث	9	23.56	1.667				
مشكلة البحث	الذكور	29	15.93	2.137	-0.520	.185	36	غير دالة
	الإناث	9	16.33	1.581				
منهجية البحث	الذكور	29	28.17	2.522	3.538	.151	36	غير دالة
	الإناث	9	24.89	2.088				
العينة	الذكور	29	16.48	3.043	.938	.384	36	غير دالة
	الإناث	9	15.33	3.742				
الإشراف	الذكور	29	18.14	2.863	1.098	.464	36	غير دالة
	الإناث	9	17.00	2.121				
مصادر المعلومات	الذكور	29	18.17	2.778	4.486	.264	36	غير دالة
	الإناث	9	22.67	2.000				
مؤسسات التطبيق	الذكور	29	14.66	.670	.809	.966	36	غير دالة
	الإناث	9	14.44	.726				
المجموع	الذكور	29	135.07	8.255	.297	.060	36	غير دالة
	الإناث	9	134.22	3.598				

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الخصائص التي يمتلكها الطالب ليتحلَّى بصفات الباحث لا تختلف بين الذكور والإناث، من حيث الإيمان بأهمية البحث واتباع المنهجية العلمية السليمة والصدق والموضوعية على الرغم من تحديات خطواتها الأولى لهم في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ نتائج هذه الفرضية تدعم نتائج الفرضية السابقة وتلتقي معها، فوجهة نظر الطلبة في تحديات البحث العلمي لم تختلف بين الذكور والإناث وكذلك الأمر فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو البحث العلمي ؛ إذ لم يؤثر متغير الجنس في تلك الاتجاهات. ويمكن تفسير هذا بجدائة طبيعة البحث في هذا

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

الميدان، وهذا شكّل حافزاً لدى الذكور والإناث في آن معاً، ولاسيما أنّ جميعهم التحقوا بالتدريب العلمي الذي جعلهم أكثر تواصلاً مع الناطقين بغير العربية و أسهم في ازدياد الحافز لديهم.

١٤- مقترحات الدراسة:

- إيجاد آلية لتطابق تخصص المشرف مع تخصص الطالب الباحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تقرير مساق يعلم كيفية الولوج إلى محركات الدراسة في الشبكة العنكبوتية، للتحقق من أكثرها أهمية وموثوقية.
- تصميم موقع إلكتروني تابع للتعليم العالي على شبكة الإنترنت خاص بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- اشتراك الجامعة بمواقع بحثية تُعنى بتحصّن تعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها .
- إجراء بحوث على عينات أوسع.
- التدرب على البحوث الإجرائية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بدءاً من مرحلة البكالوريوس.
- إيجاد آلية للتعاون بين مؤسسات التطبيق والباحثين بما يخدم البحث العلمي ويدعم الاستفادة من نتائجه التطبيقية.
- تقرير مساق البحث العلمي وتدرّيس القواعد الأساسية له بالتدرّج من المراحل الدراسية الأولى للطلاب .وتستمد الباحثة هذه التوصية من التجربة الشخصية لها خلال مراحل دراستها، وطلب المعلمة في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي زيارة المكتبة، وكتابة موضوعات بالعودة إلى المراجع التي تحددها لهم.
- إنشاء دار نشر تابعة للجامعة يغني المستوى المعرفي ويشجع المتعلمين على البحث العلمي.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- أبو حمرة، مهى. (2015) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار في اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراة. كلية التربية : جامعة دمشق.
- بن صغير، عبد المومن. (2013). الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. العدد الأول. ص 25-39
- ابو محمد، علي؛ البدرى، سميرة. (2012). *واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته*. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. التقرير العربي الثالث للتنمية الثقافية. (2010). الطبعة الأولى. مؤسسة الفكر العربي: لبنان - بيروت.
- جرادات، محمود. (2002). *واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية، مجلة العلوم التربوية*، العدد الثاني، 139-169.
- خضر، عبد الفتاح. (1992). *أزمة البحث العلمي في العالم العربي*. الرياض: مكتبة صلاح الحجيلان، الطبعة الثالثة.
- الرماوي، عمر، وكردى، فؤاد. (2015). *معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد (21)، ص. 3-24*
- شبكة ضياء، (2016) مؤتمر اللغة العربية للناطقين بغيرها تحديات الواقع وآفاق المستقبل. مركز تعليم اللغة العربية: جامعة قطر المنعقد في 1-2 مايو 2016. تاريخ الدخول <https://diae.net> 1/3/2017
- الصوينع، خلود بنت عثمان (1431). هـ. *معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبد الحميد، محمد. (2000) *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. بيروت: عالم الكتب.
- عبود، عبده. (1996) *تعليم العربية للأجانب ومستقبلها في صراخ اللغات*. مجلة الفيصل، عدد 230. ص 30-34.

تحديات البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها باتجاهات الطلبة الباحثين د. مهى أبو حمرة

- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد. (1999). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عسيري، عبد الله علي إبراهيم. (2012). *صعوبات البحث العلمي (المنهجية/الإحصاء) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى - كلية التربية - المملكة العربية السعودية.
- غانم، محمد. (2000). *تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية وأثره على التنمية الصناعية العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد 37*
- الفرا، ماجد محمد. (2014). *الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة الجامعة الإسلامية، 1 (1) 12 33*.
- كمال، عبد العزيز؛ سيد أحمد، شكري. (1995). *مشكلات البحث التربوي والنفسي في الوطن العربي، حوليات كلية التربية، قطر، العدد 12، ص. 149-190*
- المجيدل، عبد الله؛ شماس، سالم. (2010). *معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية - كلية التربية بصلالة أنموذجاً. (مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد (1+2))*
- محاميد، شاكر . (2003). *علم النفس الاجتماعي*. عمان ، الأردن :دار المدى للنشر.
- محسن، منتهى. (٢٠١٢). "الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، العدد الثاني والثلاثون .ص. 275-238
- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2003). *التعليم العالي في فلسطين. الواقع وسبل تطويره. سلسلة الدراسات، (38) غزة*.
- مركز هردو. (2015). *البحث العلمي في مصر*. علماء بالجملة ورؤية غائبة. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي: القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akyürek,E & Afacan,O (2018). Problems Encountered During the Scientific Research Process in Graduate Education: The Institute of Educational Sciences. Published by Canadian

Center of Science and Education. **Higher Education Studies**; Vol. 8, No. 2.P 47-57.

- Berg, C.; Bergendahl, V., Lundberg, B. & Tibell, L.(2003). Benefiting from an open-ended experiment? A comparison of attitudes to, and outcomes of an expository versus an open-inquiry version of the same experiment. **International Journal of Science Education**, 25, 351-3
- Dissanayake. D.M.N.S.W.(2013). **Research, Research Gap and the Research Problem**, University of Kelaniya, Sri Lanka, Online at "<https://mpira.ub.uni-muenchen.de/47519/>"
- Doray et , Pierre& bélanger, Paul (2005) - **société de la connaissance, éducation et formation des adultes – éducation et société** –De Boeck Université from Retrieve. 12/19/2017 ["http://www.editage.com/insights/7-major-problems-science-is-facing-a-survey-overview"](http://www.editage.com/insights/7-major-problems-science-is-facing-a-survey-overview)
- Hoggan, D (2002).Challenges, Strategies, and Tools for Research Scientists: Using Web-Based Information Resources. **ELECTRONIC JOURNAL OF ACADEMIC AND SPECIAL LIBRARIANSHIP**. v.3 no.3
- K Jain,A(2010). Ethical issues in scientific publication. **Indian J Orthop** . 2010 Jul-Sep; 44(3): 235–237. from Retrieve 2-12-2017 <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2911920/> **HYPERLINK**
["https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2911920/?report=classic"](https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2911920/?report=classic) **HYPERLINK**
["https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2911920/?report=classic"](https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2911920/?report=classic)
- Kulkarni,S(2016). **Major problems science is facing: A survey overview**7.
- Kurgaev, Alexander F.& Palagin, Alexander V..(2010). THE PROBLEM OF SCIENTIFIC RESEARCH EFFECTIVENESS. **International Journal “Information Theories and Applications”**, 88 Vol. 17, Number 1, 2010.

- SINES (2016).The importance of research and its impact on education. **Independent News for International Students**.Retrieved:9/12/2018
- <https://www.studyinternational.com/news/the-importance-of-research-and-its-impact-on-education/>
- Dr.M (2013) .**Science, Research, & Scientists**. Retrieve from 13/11/2017. <http://dr-monsrs.net>
- Sharma, S.L. (2003). Identification and formulation of research problem. **LEGAL RESEARCH AND METHODOLOGY**. Retrieve from 11/6/2018.
- ["http://www.qu.edu.qa/newsroom/CAS/"](http://www.qu.edu.qa/newsroom/CAS/)

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٤ >>